1. **النظرية الجنوبية ( الحميرية )** :

شاع بين العرب إن خطهم مشتق من المسند الحميري ، وأصحاب هذا الرأي سواء أكانوا القدماء أم من نحا نحوهم في اليمن من المحدثين لا يستندون إلى دليل مادي ، فليست هناك علاقة ظاهرة بين خطوط ( حمير ) في اليمن والخط العربي الذي انتهى ألينا ، بينما يرى أبن خلدون في كلام له يتصل بهذه النظرية ...إن الخط انتقل من اليمن إلى الحيرة لما كان بها من دولة آل المنذر من نسباء التبابعة اليمنيين في العصبية ...ثم يذهب في زعمه إلى ابعد من ذلك فيقو ل ( ومن الحيرة لقنه أهل الطائف وقريش ) وقد اثبت البحث العلمي إسراف هذه النظرية في الخطأ.

بينما تضع الافتراضات التالية لتثبيت النظرية :

1. فرضت اليمن سلطانها على المناطق العربية الشمالية في زمن حكم دولتي سبأ وحمير في القرنين الأول والثاني قبل الميلاد ، فلابد أن تكون قد فرضت ثقافتها .
2. نشوء علاقة سياسية وعلاقات هجرة بين جنوب بلاد العرب وشمالها ، لأن مؤسسي الدولة السبأية في اليمن من إقليم الجوف ( شمال نجد والحجاز والمعرف من الأشوريين باسم ( عربي ) وكانت تحكمه ملكات من بينهن ملكة سبأ .

وتدحض هذه النظرية الأدلة العلمية من خلال يأتي :

* لم تتجاوز النقوش الحميرية الجنوبية في رحلتها نحو الشمال بلاد مدين بعد السيطرة اليمنية ، وان ظهورها في تلك المناطق كان أثار الاستعمار اليمني لديار اللحيانيين في الشمال ، لم يلبث أن زال بزوال السلطان اليمني .
* تدل المقارنة بين الخطين العربي الشمالي والحميري المسند على البعد الكبير بينهما ، وتنفي إي علاقة بين النقوش العربية الأولى والنقوش الحميرية المكتشفة في اليمن.

يعرف ( ابن خلدون ) في حديث عن الخط العربي إن الخط المسند خط منفصل الحروف ، وليس الخط الذي انتهى إلى قريش بهذه الصورة .